

انظر إلى وفاء النبي ﷺ لزوجته خديجه | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

نساء اللي هم مسل خديجة قلائل في الدنيا انما النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي اظهر شمائلها قالت له عائشة كما في الصحيحين من حديثها قال ما غرت على امرأة قط - 00:00:00

كغيرتي من خديجة لكثرة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يثني عليها فذكرها يوما فقلت له خديجة خديجة عجوز حمراء الشدين هلك في الدهر ابدلك الله خيرا منها فلم يجاملها - 00:00:25

ولم يطيب خاطرها لكن قال لها لا والله ما ابدلني الله خيرا منها واستني بمالها حين حرمني الناس وصدقني اذ كذبتني الناس ورزقني الله منها الولد اذ حرمني من سائر النساء - 00:00:52

يا سلام على الوفاء بل كان وفاؤه يتعدى ذلك جاءتته امرأة عجوز فلما رآها بسط عباءته لها واجلسها واحتفى بها فقالت له خديجة فقالت له عائشة من هذه؟ قال انها كانت تأتينا ايام خديجة - 00:01:21

مجرد انها من رائحة ذلك العهد انها كانت تأتينا ايام خديجة وان حسن العهد من الايمان نعم ليس هناك امرأة قط مثلها. ويدل على كمال عقلها اول حادث جليل في حياتها معه - 00:01:48

لما نبى صلى الله عليه وسلم وجاء يقول زملوني زملوني والله لقد خشيت على نفسي قالت له كلا والله لا يخزيك الله ابدأ انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق - 00:02:18

ثم اخذته وذهبت الى ابن عمها ورقة ابن نوفل وكان رجلا نصرانيا يقرأ الكتاب العبراني فلما جاءته قالت يا ابن عم اسمع من ابن اخيك. شف العقل اسمع من ابن اخيك لان الاخ اغلى حاجة بعد الوالدين في حياة الانسان - 00:02:46

اخوك اغلى من ولدك. هكذا ينبغي ان يكون ان يكون الامر اخوك اغلى من ولدك ولذلك قال الله تبارك وتعالى في معرض القتل والقصاص وهو يندب ولي الدم الى العفو - 00:03:17

قال فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان. لم يقل من من انما قال من اخيه يحزن قلب ولي الدم ان هو يعفو تقول اسمع من ابن اخيك - 00:03:43

والعجيب كما يقول الذهبي رحمه الله لما علم ما ذكر هذا الحديث في ترجمة عائشة ما غيرت على امرأة قط غيرتي من خديجة يقول هذا من لطف الله بنبيه. صلى الله عليه وسلم - 00:04:05

ان تغار من ميتة ولا تغار من عدة نسوة يشركنها فيه حتى لا يتكدر خاطره وتتعكر حياته. صلى الله عليه وسلم - 00:04:24